

٤٦- باب ما جاء في بُكاءِ رسول الله ﷺ (٢) - الشمائل المحمدية -

شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين قال الامام الترمذي رحمه الله في باب ما جاء - [00:00:00](#)

في بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال انكسفت الشمس يوما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى لم يكذب ركع - [00:00:12](#)

ثم ركعا فلم يكذب يرفع رأسه ثم رفع رأسه فلم يكذب ان يسجد ثم سجد فلم يكذب ان يرفع رأسه - [00:00:30](#)

فجعل ينفخ ويبكي ويقول ربي الم تعذني الا تعذبهم وانا فيهم ربي الم تعذني الا تعذبهم وهم يستغفرون ونحن نستغفرك فلما صلى ركعتين انجلت الشمس فقام فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال - [00:00:49](#)

ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا انكسف فافزعوا الى ذكر الله تعالى طيب يعني ايه آ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى لم يكذب ركع - [00:01:13](#)

طيب دي اي صلاة اي صلاة ماشي صلاة الكسوف طب يعني ايه فقام يصلي حتى لم يكذب ركع اه يعني هو اطال القيام وعمايز يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اطال القيام جدا - [00:01:35](#)

يعني طول فيه القيام في الصلاة والقراءة حتى لم يكذب ركع ثم ركع فلم يكذب يرفع رأسه. يعني ايه؟ يعني طول في الركوع جدا ثم رفع رأسه فلم يكذب ان يسجد. يعني طول فيه الرفع. بعد لما قال سمع الله لمن حمده - [00:02:08](#)

قام طويلا قال ثم سجد فلم يكذب ان يرفع رأسه يعني طول في السجود طيب قال ثم سجد فلم يكذب ان يرفع رأسه فجعل ينفخ ويبكي ويقول ربي الم تعذني الا تعذبهم وانا فيهم - [00:02:28](#)

ربي الم تعذني الا تعذبهم وهم يستغفرون ونحن نستغفرك قال فلما صلى ركعتين انجلت الشمس فقام فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - [00:02:50](#)

لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا انكسفا فافزعوا الى ذكر الله تعالى انكسفت الشمس اي ذهب نورها كلها او بعضها يوما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

وهو يوم مات ابراهيم ولد النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين عن المغيرة بن شعبه قال كسفت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم - [00:03:28](#)

وقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان بموت احد ولا لحياته يعني كان ناس في الجاهلية يعتقدون ان الشمس والقمر - [00:03:47](#)

آآ يعني اه شمس تنكسف او او ويحصل يعني الكسوف او الخسوف آآ يعني في مولد مثلا آآ يعني آآ حد من الناس العظماء او في وفاة اه شخص عظيم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - [00:04:11](#)

لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتهم فصلوا وادعوا وادعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يكذب اي لم يقرب

يركع وهو كناية عن طول القيام والقراءة - [00:04:38](#)

فانه صح عنه عليه الصلاة والسلام انه قرأ قدر نحو سورة البقرة في الركعة الاولى يعني في الركعة الاولى من صلاة الكسوف آآ روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ - [00:04:58](#)

قرأ نحو سورة البقرة ثم ركع فلم يكد يرفع رأسه يعني اطلال الركوع واطال الاعتدال واطال السجود واطال الجلوس بين السجدين واطال السجدة الثانية فجعل ينفخ ويبيكي تضرعا الى الله - [00:05:14](#)

يبيكي في دعائه تضرعا الى الله وخوفا من العقوبة وقد رواه الامام احمد في مسنده عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام - [00:05:33](#)

وقمنا معه فاطال القيام حتى ظننا انه ليس براكع طال القيام حتى ظننا انه ليس براكع مش هيركع ثم ركع فلم يكد يرفع رأسه ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يرفع رأسه ثم جلس فلم يكد يسجد - [00:05:51](#)

ثم سجد فلم يكد يرفع رأسه ثم فعل في الركعة الثانية كما فعل في الاولى وجعل ينفخ في الارض ويبيكي وهو ساجد في الركعة الثانية ويقول ربي الم تعذني الا تعذبهم وانا فيهم - [00:06:13](#)

اي بقولك وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم رب الم تعذني الا تعذبهم وهم يستغفرون اي بقولك وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون اي بقولك وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ونحن نستغفرك المعنى يعني فلا تعذبنا - [00:06:36](#)

قال القوي رحمه الله فيه اماء الى تحقيق الموعودين مع زيادة وهي استغفاره صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك لان الكسوف ربما دل على وقوع عذاب فخشي صلى الله عليه وسلم من وقوعه او عمومه - [00:07:05](#)

يعني ممكن الايات الكونية دي الخسوف وكسوف والبراكين والزلازل والاعاصير هذه ايات من ايات الله يخوف بها عباده سبحانه وتعالى فما ينفعش الانسان يتعامل معها بنوع ان هي والله دي بس ظواهر علمية واحنا يعني لأ - [00:07:28](#)

هنا قال ايه تفزعوا الى الصلاة تفزعوا الى ذكر الله فالنبي عليه الصلاة والسلام تعامل مع الكسوف ذكر بيقول لك هنا قال ذكر ذلك لان الكسوف ربما دل على وقوع العذاب - [00:07:54](#)

فخشي صلى الله عليه وسلم من وقوعه او عمومه وفيه تعليم الامة من ذكر وعد الله للمؤمنين في مقام طلب دفع البلاء يا سلام يعني ايه الكلام ده يا شباب - [00:08:13](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام في مقام الدعاء في مقام طلب رفع البلاء دفع البلاء يعني انا دلوقتي بدعي ففي ان الانسان وهو بيدعي وهو بيدعي يعمل زي ما النبي عليه الصلاة والسلام عمل كده - [00:08:29](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه قال له يا رب انت قلت كذا الم تعذني؟ الم تعذني؟ الم تعذبني وانا فيهم الم تعذبني وهم يستغفرون ونحن نستغفرك زي مثلا دعاء سيدنا زكريا - [00:08:49](#)

فقال ربياني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبه ولم اكن بدعائك ربي شقي نفس المعنى فالانسان انت بتدعي ربنا تقول يا رب انت يا رب ايه اه يا رب انت قلت في كتابك - [00:09:09](#)

آآ ادعوني استجب لكم قلت في كتابك وكان حقا علينا نصر المؤمنين فيا رب انصرني يا رب اجعلني من اهل الايمان وهكذا ماشي؟ ففيه تعليم الامة من ذكر وعد الله للمؤمنين في مقام طلب دفع البلاء - [00:09:23](#)

فاهمين الحنة دي يا شباب فلما صلى ركعتين انجلت الشمس اي انكشفت فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله ايتان من ايات الله الدالة على وحدانيته - [00:09:44](#)

وكمال قدرته سبحانه وتعالى كما قال تعالى لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته وذلك لان بعض الناس ظن ان الشمس انما كسفت لموت ابراهيم لموت ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:07](#)

كما تقدم فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. وفي صدق النبي صلى الله عليه وسلم بصدق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:35](#)

لان ده يعني يعني ايه؟ لو لو حد مثلا ايه من من الملوك او حد يعني غير النبي عليه الصلاة والسلام مش صادق في دعوته وصادف مثلا ان ايه حصل الشمس انكسفت - [00:10:55](#)

في يوم مثلا ايه في يوم موت ولد من اولادي فيقول شفته انا هو عشان انا راجل عزيزم والايات الكونية دي بتحصل عشاني وده ايه ده من كرامات ربنا لي لأ - [00:11:11](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته قال فاذا انكسف فافزعوا اي خافوا وتضرعوا وبادروا وتوجهوا فافزعوا الى ذكر الله تعالى - [00:11:29](#)

في البخاري ومسلم فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وفيهما ايضا كما تقدم فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله فسميت الصلاة ذكرا لاشتغالها عليه كما قال تعالى واقم الصلاة لذكري وفي الحديث بيان - [00:11:49](#)

ما كان عليه ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الشفقة على امته وشدة الخوف من ربه سبحانه وتعالى وفيه الحث على المسارعة الى الصلاة والاستغفار والدعاء والاتجاه الى الله عز وجل عند مشاهدة الكسوف او الخسوف - [00:12:15](#)

طيب في اخت بتسأل بتقول ليه في حصل الكسوف قالوا نقرأ بسورة طويلة ما هي دي دي الصفة الصحيحة اللي حضرتك بتقولها دي دي الصفة الثابتة ماشي؟ يعني ممكن تراجعوا صفة صلاة الكسوف - [00:12:43](#)

انت بتقرأ فاتحة وبعدين سورة طويلة وبعدين تركع وبعدين ترفع تاني وتقرأ تاني ماشي تقرأ تاني برضو ايه؟ قراءة وسورة اه اقل من الايه اللي قبلها يعني وآ نقول درسنا ان الحديث ده من ادلة صدق نبوته صلى الله عليه وسلم صحيح - [00:13:00](#)

يعني هي هي بس الرواية اللي هنا الرواية اللي هنا مش هي مش دي ازن الرواية دي فين اه في في سنن ابي داوود وقال تحتها الهامش اهو قال اه قال اللباني في صحيح ابي داود صحيح لكن بذكر الركوع مرتين - [00:13:31](#)

كما في الصحيحين والحديث في الصحيحين عن عبدالله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة - [00:13:52](#)

ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس. يعني ايه ركعتين في سجدة الصلاة العادية بتاعتنا هي ايه؟ ركعة في سجدة تمام وصلاة الكسوف ركعتين في سجدة. يعني ايه - [00:14:10](#)

يعني فيها القراءة مرتين تقرأ وبعدين تركع وبعدين تقول سمع الله لمن حمده ما تنزلش بقى للسجود تقرأ الفاتحة وسورة ايه؟ طويلة كمان تمام كده واضح طيب قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:14:33](#)

اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة له تقضي فاحتضنها فوضعها بين يديه فماتت وهي بين يديه وصاحت ام ايمن فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم اتبكين عند رسول الله - [00:15:00](#)

صلى الله عليه وسلم فقالت الست اراك تبكي قال اني لست ابكي انما هي رحمة ان المؤمن بكل خير على كل حال ان نفسه تنزع من بين جنبيه وهو يحمد الله تعالى. الله اكبر - [00:15:16](#)

قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة له تقضي تموت يعني تريد ان تموت من القضاء بمعنى الموت الى اصل قضى مات فاستعماله هنا للاشراف على الموت مجاز. يعني كأن خلاص هي - [00:15:39](#)

بتموت يعني قال فاحتضنها جعلها في حضنه طضعها صلى الله عليه وسلم فوضعها بين يديه فماتت وهي بين يديه رضي الله عنه فماتت وهي بين يديه قال بنت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:01](#)

بنت النبي عليه الصلاة والسلام قال بين يديه فماتت وهي بين يديه وصاحت ام ايمن وهي حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ومولاته واسمها بركة طاحت فلما قال ثم لما كان بكاؤها بصياح ورفع صوت بالبكاء انكر عليه - [00:16:34](#)

فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم اتبكين عند رسول الله تبكين عند رسول الله في رواية قالت فصاحت ام ايمن فقيل اتبكي عند رسول الله فقالت ام ايمن - [00:16:59](#)

ظنا منها ان مطلق البكاء جائز الست اراك تبكي اي الست ابصرک واشاهدك وانت تبكي؟ يعني هي بتقول للنبي عليه الصلاة والسلام ما

انت كمان بتبكي الست اراك تبكي فقال اني لست ابكي - [00:17:24](#)

اي بكاء على سبيل الجزع وعدم الصبر لا يصدر عني ما نهى الله عنه من الدعاء بالويل والثبور والسيح ونحو ذلك يعني ده مش مش البكاء اللي ربنا سبحانه وتعالى نهى عنه - [00:17:45](#)

اللي هو البكاء اللي يصحبه بقى ايه؟ الصياح والعويل والكلام اللي فيه اعتراض على قضاء الله وقدره انما هي دموع رحمة انما هي اي البكاء يعني الدمعة او قطرات الدمع رحمة - [00:18:00](#)

جعلها الله في قلوب عباده فمجرد البكاء ودمع ودمع بعين ليس بحرام ولا مكروه يعني لو انسان حصل عنده مصيبة او بلاء وبكى هل ده ينافي الايمان بالقدر وان هو مش راضي؟ لا - [00:18:19](#)

مجرد البكاء ودمع العين مش حرام ولا مكروه حتى بل هو رحمة وفضيلة لان انت بشر انسان وده من الرحمة الا يرحم لا يرحم قال انها رحمة وهيحي معه الحديث اللي بعد كده - [00:18:42](#)

قال وانما المحرم النوح والندب والبكاء المقرون بهما او باحدهما يعني البكاء لما يبقى معه بقى النياحة وفيها اه صراخ وشق الجيوب واللطم على الوجه والكلام ده لا يبقى ده اللي حرام - [00:19:00](#)

قال وفي الصحيحين عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا طيب معلش هو الحديث انا عايزين بس نعرف اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة له تقضي - [00:19:24](#)

هل هل ده هل هي اه بنت النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة ان هو ما بينش في الشرح ولا من احفاد النبي عليه الصلاة والسلام سواني كده بس نراجع شرح الحديث - [00:19:50](#)

لان هو جاب في الشرح سواني كده كده طب ليه ليه جاب هنا حديث آا ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض والحديث فين حديث في المسند - [00:20:16](#)

موسى الامام احمد من اربعة سبعة خمسة اه اه في صحيح النسائي قال لما حضرت بنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم صغيرة فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فضعها الي صدره - [00:21:06](#)

ثم وضع يده عليها ففقت وهي يعني ماتت يعني وهي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت ام ايمن فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام ايمن - [00:21:52](#)

اتبكين ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندك وقالت ما لي لا ابكي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لست ابكي - [00:22:05](#)

ولكنها رحمة ثم قال صلى الله عليه وسلم المؤمن بخير على كل حال تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل قال في الشرح لما حضرت بنت لرسول الله - [00:22:18](#)

اي حضرها اجلها وجاءتها الوفاة ولم يذكر ولم يذكر اسمها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اخذ ابنته الصغيرة مم برضو ايه لا هو نفس نفس الحديث نفس بس دي رواية تانية يعني - [00:22:40](#)

بس برضو ما قلش يعني طيب خلوني اراجعها كده يعني هل هل هي اصل يعني بنت صغيرة آا ولا يعني هل هي من ايه من من حفيدات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:10](#)

والله اعلم هي حفيدة من من من حفيدات النبي صلى الله عليه وسلم طيب اه هي بكت بكاء اللي فيه الصياحة اه في صياح وفي نياحة يعني طيب ماشي خلاص خلتنا بس نرجع للباب وان شاء الله ايه - [00:23:27](#)

طيب قال وفي الصحيحين عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا وما كانش لسه مات يعني كان ايه - [00:24:12](#)

يعني الولد كان تعبان تعب شديد كان هيموت يعني فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال -

فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي نفسه تتوقع تتفاقي يعني تضطرب وتتحرك ففاضت عيناه صلى الله عليه وسلم وقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة - [00:24:55](#)

جعلها الله في قلوب عباده. وانما يرحم الله من عباده الرحماء كأن سيدنا سعد استغرب استغرب ان النبي عليه الصلاة والسلام يبكي فقال يا رسول الله ما هذا؟ لانه يعني يعني ازاى ان احنا - [00:25:17](#)

بوقت لو حد مات هو فاهم ان ده ممكن يكون منافي للرضا فلما شاف النبي عليه الصلاة والسلام يبكي يعني قال يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة. الدموع دي رحمة - [00:25:34](#)

جعلها الله في قلوب عباده. وانما يرحم الله من عباده الرحماء وانما يرحم الله من عباده الرحماء. فلما الانسان يرحم الناس ويتعامل مع الناس بالرحمة ويكون يكون قلبه ممتلى بالرحمة - [00:25:49](#)

اه ربنا سبحانه وتعالى يتعامل معه بالرحمة. لان هو يرحم الناس. من لا يرحم لا يرحم ماشي ان المؤمن بكل خير على كل حال كما قال صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن - [00:26:10](#)

ان المؤمن بكل خير على كل حال. يعني لو انت مؤمن فعلا اي شيء يحصل لك في الدنيا فهو خير اي شيء سواء ربنا سبحانه وتعالى ابتلاك او وسع عليك من الدنيا. ما دام انت مؤمن - [00:26:28](#)

ان المؤمن بكل خير على كل حال كما قال صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذاك لاحد الا للمؤمن ليه بقى؟ ان اصابته سراء شكر. المؤمن لو ربنا سبحانه وتعالى انعم عليه ووسع عليه. رزقه المال رزقه الزوجة. رزقه الولد الصحة

والعافية - [00:26:48](#)

انعم عليه بنعمة دينية او نعمة دنيوية فالمؤمن يعلم ان النعمة من عند الله سبحانه وتعالى فيشكر ويستعمل النعمة في الطاعة يعني تجيلو فلوس يتصدق وينفق في سبيل الله ويطلع اه اه - [00:27:14](#)

اولاده وينفق على اهله ويوسع على اهل بيته فربنا سبحانه وتعالى انعم عليه وهو يستعمل النعمة في طاعة الله سبحانه وتعالى وشكر الله سبحانه وتعالى فده ايه يكون خير له - [00:27:33](#)

النعمة قربته من ربنا سبحانه وتعالى خد الفلوس وراح حج ولا عمل عمرة ولا تصدق ولا وصل به رحم ولا جاب هدية وادخل السرور على قلب مسلم فهو النعمة اللي جت له عمل بها ايه - [00:27:49](#)

عمل بها خير فقربته من ربنا سبحانه وتعالى. ده المؤمن طيب غير المؤمن ممكن النعمة اللي تجي له تكون سبب في اعراضه وفي بعده عن الله سبحانه وتعالى فتكون نقمة عليه - [00:28:03](#)

يجيله الفلوس يصرفها في الحرام آآ ربنا سبحانه وتعالى يعطيه نعمة العقل فيستعمل الزكاء والعقل ان هو يحكم عقله ودماغه في اوامر ربنا ويعترض على اوامر ربنا سبحانه وتعالى ياخذ الصحة فيستقوى بها على الناس. ربنا سبحانه وتعالى يعطيه السلطة في

ظلم الناس ويقتل ويبطش ويسرق اموال الناس - [00:28:19](#)

فالمؤمن آآ النبي عليه الصلاة والسلام تعجب لامره. قال عجا لامر المؤمن. ان امره كله خير. وليس ذاك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له طيب وان اصابته ضراء - [00:28:45](#)

وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له يعني حتى لو اصاب بلاء بشر من وجهة نظر الانسان يعني بمرض بفقد بالم بمصيبة في ما له او في ولده ان اصابته ضراء صبر - [00:29:04](#)

فكان خيرا له يبقى البلاء ده خيرى ليه خير لي علشان ده انسان يرفع درجات وممكن يكون له درجة وله منزلة عند ربنا سبحانه وتعالى هو لا يصل اليها بعمله. يعني هو عمله مش هيوصله للدرجة دي - [00:29:26](#)

فمن رحمة ربنا بالانسان انه بيتلي الانسان ويعينه على الصبر علشان يبلغ الدرجة دي شوف الرحمة انت لك مكانة لك درجة في الجنة فربنا سبحانه وتعالى اراد ان هو يعين الانسان على هذه الدرجة. والعمل بتاعك ضعيف - [00:29:46](#)

يعني ولا بقى قيام ولا عبادة طويلة ولا صلاة في الليل ولا اه دعاء في الاسحار ولا تصدق ما فيش ماشي على ايه؟ مقتصد كده على
الحركر فترفع الدرجة دي بالابتلاء - [00:30:04](#)

بمرض بالم معين اي اي نوع من انواع البلاء. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها - [00:30:23](#)

حتى الشوك فدي رفعة في الدرجات فقال ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له فقال ان المؤمن بكل خير على كل حال ان نفسه اي
روحه تنزع اي تقبض من بين جنبيه وهو يحمد الله تعالى - [00:30:43](#)

انا راضي اي بلاء انا راضي يا رب رضا بما قدر الله عليه وتسليما لامر الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون - [00:31:06](#)

وهو ميت وهو يبكي او قال عيناه طهرا قاني قبل عثمان بن مظعون وهو احد السابقين الاولين اسلم رضي الله عنه بعد ثلاثة عشر
رجلا وهاجر الى الحبشة الهجرة الاولى وكان صواما قواما قانتا لله رضي الله عنه - [00:31:25](#)

فلما مات قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ميت وهو يبكي صلى الله عليه وسلم حزنا على موتة قال وهو يبكي او
عيناه تهرقان اي تذرغان وتسيل دموعهما - [00:31:51](#)

وقال في رواية فكأني انظر الى دموعه تسيل على خديه والحديث يدل على ان تقبيل المسلم بعد الموت والبكاء عليه جائز ما لم
يصحب ذلك جزع يعني في اعتراض على قدر الله او عويل - [00:32:11](#)

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر
فرايت عينيه تدمعان فقال افيكم رجل لم يقارف الليلة - [00:32:32](#)

قال ابو طلحة انا قال فقال انزل فنزل في قبره شهدنا ابنة لرسول الله وهي ام كلثوم زوجوا عثمان رضي الله عنه بنت النبي عليه
الصلاة والسلام رضي الله عنها - [00:32:50](#)

فلما ماتت رضي الله عنها ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر جالس على جانب القبر فرايت عينيه تدمعان سبحان الله
يعني النبي عليه الصلاة والسلام ابتلي في حياته - [00:33:05](#)

كل انواع البلاء اللي تتخيلها فقد الولد وفقد البنت والفقر والمرض وآآ فقد الصاحب والقريب وفقد الزوجة وفقد السند والعم والاب
والام يعني كل انواع البلاء اللي ممكن الانسان يتعرض لها في الدنيا - [00:33:21](#)

تعرض لها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير الايذاء والسب والشتم والتكذيب حتى الضرب في قصة الطائف وفي يوم احد يعني
كل انواع البلاءات تعرض لها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:42](#)

ومع ذلك دائما تلاقي الرضا الحب الشديد لله سبحانه وتعالى ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي فيتعرض لا يذاء على كل الجوانب
جسدية والنفسية وكل كل حاجة تتخيلها فقال فرايت عينيه تدمعان - [00:34:01](#)

جالس على القبر والقبر بيجهز عشان بنت النبي عليه الصلاة والسلام تدفن وهو يبكي صلى الله عليه وسلم اي تذرغان وتسيل دموعهما
مع تمام الرضا بقضاء الله وقدره انما البكاء ده ايه؟ رحمة - [00:34:29](#)

وقال افيكم رجل لم يقارف الليلة؟ لم يقارف يعني لم يجامع عرف امرأته اي جامعها فلما كان النزول في القبر لمعالجة امر النساء
يعني هو هيدفن امرأة ولم يرد ان يكون النازل فيه قريب العهد بمخالطة النساء - [00:34:45](#)

لتكون نفسه مطمئنة ساكنة كالناسية للشهوة شوفوا يا جماعة ازاي بيتعمل آآ حدود الانسان حتى حتى لا يفكر دي واحدة ميتة
وده اه دفن والقبر والنبي عليه الصلاة والسلام يراعي المسألة دي - [00:35:09](#)

ان الشخص اللي لسه قريب عهد بمجامعة النساء فممكن ايه؟ ممكن يكون لسه قريب عهد بشهوة فالنبي عليه الصلاة والسلام قال
افيكم رجل لم يقارف الليلة اي لم يجامع فقال ايه؟ فلما كان النزول في القبر لمعالجة امر النساء - [00:35:33](#)

لم يرد ان يكون النازل فيه قريب العهد بمخالطة النساء وده الكلام ده في عبرة يعني لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد

لاصحاب العقول. اذا كان ده النبي عليه الصلاة والسلام بيتعامل - [00:35:52](#)

مع الدفن واحدة ميتة ومكفنة وبنت النبي عليه الصلاة والسلام وفي القبر ومحفور القبر. والنبي عليه الصلاة والسلام بيبيكي هل ده موطن الانسان العاقل السوي ممكن وهو بيحمل امرأة ميتة يفكر في شهوة - [00:36:11](#)

ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا ده ان اي باب ممكن يوصل لاثارة الشهوات المؤمن يقفل الباب ده فقال لتكون نفسه مطمئنة ساكنة كالناسية للشهوة قال ابو طلحة انا - [00:36:28](#)

قال انزل فنزل في قبرها قالوا قالوا بعدها ابن قدامة رحمه الله قال لا خلاف بين اهل العلم في ان اولى الناس بادخال المرأة قبرها محرمها وهو من كان يحل له النظر اليها في حياتها - [00:36:45](#)

ولها السفر معه ولان محرمها اولى الناس بولايتها بالحياة فكذلك بعد الموت يعني اولى الناس ان هو يدخل المرأة في قبرها هو ايه؟ المحرم الزوج او الابن او الاخ - [00:37:04](#)

او الوالد وهكذا يعني من محارم فان لم يكن لها محارم او وجدوا الا ان بهم مانعا جاز ان ينزلها الاجنبي لحديث انس هذا قال ابن عثيمين رحمه الله والمرأة يضعها في قبرها اي رجل من الرجال - [00:37:25](#)

سواء كان من محارمها او من غير محارمها. لكن الافضل من محارمها الا اذا علمنا ان احدا من الناس لم يجامع تلك الليلة كرجل نعلم انه ليس له زوجة. او نعلم انه قد تجاوز سن الشهوة - [00:37:44](#)

وقد قال العلماء رحمهم الله ان من بعد عهده بالجماع اولى ممن قربه وقال بعدها واضح ده كده؟ قال انواع بكاء النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن القيم رحمه الله - [00:38:00](#)

واما بكاؤه صلى الله عليه وسلم فكان من جنس ضحكه لم يكن بشهيق ورفع صوت كما لم يكن ضحكه بقهقهة ولكن كانت تدمع عيناه ويسمع لصدره ازيز وكان بكاؤه تارة رحمة للميت - [00:38:17](#)

وتارة خوفا على امته وشفقة عليها وتارة من خشية الله وتارة عند سماع القرآن. وهو بكاء اشتياق ومحبة واجلال. مصاحب للخوف والخشية صلى الله عليه وسلم طيب ثواني بس هجيب الكتاب - [00:38:35](#)

اه بسم الله يمكن في آآ شرح الشيخ حسن البخاري بسم الله اول نقطة في شرح الحديث ربعمية اربعة وعشرين ربعمية اربعة وعشرين اللي هي اي واحدة اشرح ايه بالظبط يعني؟ ايه المطلوب - [00:39:00](#)

احنا في باب آآ طيب هنا قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة له تقضي او تقضي عفوا يعني تنازع خروج الروح وتلفظ انفاسها الاخيرة قال والمقصود بالابنة هنا ابنة ابنته زينب - [00:39:38](#)

ابنة ابنته زينب رضي الله عنها وانما سماها ابنته لان بنت البنت بنت وصاحت ام ايمن يعني بلغ بها البكاء رفع الصوت وام ايمن رضي الله عنها هي مولاة النبي صلى الله عليه وسلم وحاضنته فهي امرأة من اهل بيته وهي من اقرب الناس اليه وتعرف شؤونه صلى الله عليه - [00:40:11](#)

عليه وسلم. فصاحت شفقة وحزنا ورحمة بهذه الصغيرة. التي تنازع سكرات الموت وللموت سكرات من رآها وعابنها اشفق على من نزلت به وبكاؤها كان من جنس ما يحصل من النساء عادة في تلك المواقف - [00:40:37](#)

حيث تغلب عليهن العاطفة والضعف ولم يكن رفع الصوت منها عن رغبة واختيار فهنا الشيخ آآ ربنا يحفظه قال ايه قال ان البنت المقصودة هنا في الحديث هي ايه؟ ابنة ابنته زينب - [00:40:54](#)

يعني حفيدة النبي عليه الصلاة والسلام وده ده كتاب في شرح الشمائل برضو اللي كان ابنها بيموت آآ اللي كان ابنها بيموت ودعت النبي عليه الصلاة والسلام مش عارف اظن زينب - [00:41:13](#)

برضو هنا ما قلش يعني وارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اه سواني اشوف اهو وهي زينب اه في فتح الباري ابن حجر قال ان هي زينب وهو الولد اسمه علي ابن ابي العاص - [00:41:42](#)

ابن الربيع مم طيب آآ الكتاب ده يا شباب اللي كنت بقرأ منه اسمه المعسول في شمائل الرسول شرح مختصر شمائل النبي صلى الله

عليه وسلم للامام الترمذي طرح الشيخ - [00:42:12](#)

اه حسن البخاري حسن بخاري اه الشيخ استاز آآ عضو هيئة التدريس بجامعة ام القرى وآآ من من علماء من علماء مكة يعني كتاب جميل جدا يعني انصحكم ان شاء الله المعرض اللي جاي - [00:42:34](#)

يجيبوا الكتاب يعني كتاب جميل جدا جدا يعني يعني الميزة كمان الميزة في شرح الشيخ ان هو بعد الابواب آآ بيذكر فوائد اه ايمانية وتربوية يعني من يعني انت تستفيد ايه تربويا من الباب ده - [00:42:52](#)

يعني مش زي الشرح بتاعنا هو لأ الشيخ بيركز قوي على المعاني التربوية والايمانية فده كتاب جميل والشيخ له شرح آآ اذن انا بعث لكم الشرح بتاع الشيخ آآ شرح صوتي - [00:43:11](#)

موجودة على اليوتيوب الشرح بتاع الشيخ جميل جدا جدا لا اللي حابب ان هو يسمع شرح ايماني تربوي في الشمايل يسمع شرح الشيخ حسن البخاري ويعني تتمتع بلغة الشيخ جميلة وسلسة - [00:43:27](#)

وهو ما شاء الله ربنا رزقه فصاحة يعني في الكلام وحسن بيان آآ انصحكم ان انتم تسمعوا سلسلة شرح الشمايل للشيخ حسن بخاري يعني - [00:43:41](#)